

حسين جداونه

الأرواح

قصص قصيرة جدا



الطبعة الإلكترونية الأولى 2023

حسين جداونه

الأروافك

قصص قصيرة جدا

الطبعة الإلكترونية الأولى

2023

الأوغاد

قصص قصيرة جدا

الكتاب: الأوغاد

قصص قصيرة جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

تصميم الغلاف: المؤلف

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023م

إربد - الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

على سبيل الإهداء

مودّة

بلغ الستين من عمره...

احتفل أبناؤه وبناته وأحفاده بالمناسبة، صنعوا
كعكة، رقصوا حولها، أشعلوا النار بثيابه، سارع
إلى إطفائها، ورمت أنوفهم...

غرسوا نصل غضبهم في قلبه...

سيزيف

داهمه خريف العمر...

رزق بمولود...

حدود

انشغل آلاف الجنود بحفر خنادقهم على جانبي
الحدود، مدجّجين بأسلحتهم الثقيلة...
الطيور من حولهم انشغلت ببناء أعشاشها...

رحمة

أشفق عليه من الفقر...

شحذ خنجره جيِّدًا...

غرسه في قلبه...

عورة

أجرى مجلس الأمة لمساته الأخيرة على تعديل
الدستور...

سقطت ورقة التوت...

مصير

جلس على حافة الشارع بلحيته المهملة...
وضع أمامه فرشًا صغيرًا، عرض عليه بضاعة
للبيع: علقة.. بسكويثًا.. حلوى... تصبّب جبينه
عرقًا. لم يعره أحد شيئًا من الاهتمام، شخص
واحد، باغته من الخلف، نزع منه روحه...
ألقاها في الحاوية...

فقه الواقع

تعارضت مصالحه المادية مع كرامته...

لم يتردد...

أعاد صياغة مفهومه للكرامة...

بلطجة (١)

البلطجي الذي أشبعته لطمًا ولكمًا وركلا الليلة
الماضية...

ألقيت عليه هذا الصباح التحيّة...

وأنا أنظر في الأرض...

سحر

في ذلك اليوم القائظ، أيقظت الجلبة الشيخ من
قيلولته...

مشى متعبًا نحو الباب الخارجي، كانت امرأة،
وكانت تحبّ أن تعرض مفاتنها أمام الرجال، وكان
يعجبها أن ترى أثر سحرها على محيّا الذكور. ما
إن أطل برأسه حتى سكن الجميع، تقدمت
المرأة من الشيخ بخطى مائسة، قبض على
يدها بقوة، شدّها إلى الداخل...

ثمّ أغلق باب الزاوية خلفه...

غزو

استعرض جنوده العائدين من الغزو...
تفقد الأسرى المقيدين بسلاسل من حديد.
هل أسرتم جميع الرجال؟
وزّعوا السبايا على المقاتلين فقط.
واقتلوا جميع الأطفال الذكور...

إِخْلَاص

نشر على حسابه:

اليوم أنهيت (الختمة) العاشرة، أرجو أن تكون
خالصة لوجهه تعالى.

تلقي من أصدقائه مئات التهاني والتبريكات.

سكر...

مشى فوق الماء...

الأوغاد(١)

قبل أن يخرج ابنه اليافع لمواجهة العالم
الخارجي لأول مرّة، خاطبه قائلاً:

أي بني، هؤلاء البشر الأوغاد يتصرّفون بلا
مبادئ، عندما تلتقي مصالحهم على قتلك،
سيقتلونك بدم بارد. لن تردعهم خدماتك التي
قدمتها لهم طوال عمرك. سينصبون المصائد في
طريقك، وسيضعون سمّاً فاتكاً في لقمة
عيشك، وسيضربونك بأحذيتهم، وهراواتهم،
وسيسحلونك في الساحات والطرقات، ثم
سيرمون جثتك في أقدر حاوية من حاويات
قذاراتهم. أي بني، لكي تحافظ على حياتك؛ لا
تأمن لأيّ...

قبل أن يكمل كلامه هوت عليه هراوة شذخت
يافوخه وأراقت دمه...

بطولة

ركضت مشدوّهة...

تفقدت الجرحى العائدين من الحرب...

أين البطل الذي تكسرت عشرون سيقاً في
يده...؟

لم يكن هناك أبطال،

ولم تكن هناك حرب قط...

سعي

اطمأنت إلى أنّ زوجها والطفل الرضيع غطّا في
نوم عميق...

لقت جسدها بشال صوفيّ، خرجت ترتجف،
أسدلت باب الخيمة وراءها بهدوء، وراحت
تلمس طريقها نحو المدينة على أضواء النجوم
الخافتة...

انتجاع

قال الرعاة: لقد أجديت المراعي، ونضبت آبار
الماء...

ردّ الشيخ بأناة: فلتهدّ البيوت، وليستعدّ الجميع
للرحيل مع فجر الغد...

وكان الشيخ على علم تامّ بما آلت إليه المراعي
والآبار، فأرسل فرسانه يرودون له المراعي
المجاورة، وقد بشّره أحدهم بوفرتها على بعد
ثلاثة أيام ولياليها إلى الجنوب باتجاه الشرق،
خلف تلة تسمّى المنحر...

تحرير

تجمعت صبايا القرية أمام باب المحرّر العظيم...

ضربن بالدفوف.. رقصن.. غنين.. "حرّ أكثر من
عشرين قرية من أيدي الأعداء الغزاة". هكذا
نقلت الأخبار. "فكّ أسر المئات من الرجال
والنساء والأطفال". هذا ما أفادت به الأخبار أيضاً.
"غنم العديد من قطعان الماشية والعييد والإماء،
وبسط نفوذه على مساحة واسعة امتدت من
الماء إلى الماء". وهذا ما يؤكّده بعضهم...

من بعيد، ظهر وسط جنوده منهكاً، أشعث أغبر،
ممزّق الثياب، غائر العينين، وبدا على محيّا
حزن غريب ونظرات شاردة...

عبث

ختم الناقد الأدبي محاضرتَه بقوله: "وهكذا فإنَّه
عندما يتحول الشعر إلى مجرد ثرثرة مشاعر
وعواطف وانفعالات، ويخلو من تناول الهموم
الإنسانيَّة العميقة يصبح نوعًا من العبث
السمح".

دوّت القاعة بتصفيق حارّ من جمهور الشعراء
الذين كان يقصدهم...

مثنوى

انتهى من تسوية التراب فوق قبره...
رشّ عليه الماء، ثبّت الشاهد، وضع مزيدًا من
التراب حوله، رفع يديه، قرأ الفاتحة على روحه،
أغمض عينيه...
ثمّ نام بسلام...

إقرار

لم يستطع أحد أن يقنعني بأفكاره،
إلى أن جاء ذلك الوغد...

تقدير (١)

خشي على ثيابه أن تتمزق...

انسحب من المعركة...

حظي باحترام جميع الحكماء...

زوبعة

صرخ.. زمجر.. توتر.. احمرّت عيناه.. تحركت يداه
صعودًا وهبوطًا.. هاج وماج...
بقيت صامته.. تأكدت من أنه فرّغ ما في جعبته..
مضت إلى مشوارها..
كعادتها في كلّ مرّة...

حميمية

هو يتمنى لها أن تحلّق في الجنة...
هي تتمنى له أن يغرق في بحر من السعادة...
كلاهما يصلّي من أجل الآخر...

ارتھان

تغلغل حبّھا في شغاف قلبه...

كلّ جوارحه أخلصت لها...

داعبت شعرھا نسمة هواء...

جزّ عنقھا...

حقيقة

سطعت أمامهم كعين الشمس...
لم يستطع أحد أن يحدّق بها...
اتفقوا على إخفائها...
فضحتهم...

ثعلب (١)

حفرة السوء التي حفرها لأخيه...
لم يعمّقها...

نجابة

القراريط التي توقّرها العجوز...
ابنها اليافع يسطو عليها أوّلا بأوّل...

حماية

الفتوة الذي نجح في حماية المرأة الفاتنة من
جميع المتحرّشين،
سطا على جميع ممتلكاتها...

ثعلب (٢)

وصل إلى أرذل العمر،
اعترف بجميع جرائمه،
اتهمه نسوة في المدينة بالتخريف...

وغد(١)

في غفوة من الأسد امتطى ظهره،
عندما فكر في النزول عنه،
مات خوفاً...

بلاء

الشخص الذي رأى نفسه دائماً على صواب،
اكتشف مؤخراً أنه كان ملهماً...

حياة

الشيخ الذي تجاوز السبعين،
جرت الحياة في عروقه من جديد،
عندما خالها تبتسم له...

غليل

صديقي الذي باعني بالرخيص،
لم أعرف سبب خيائه،
ولم أستطع حتى اليوم أن أجعله يبكي دمًا...

طعن

التفت صارخاً بهم:
أيها الأوغاد،
أعرف أنني أسير في المقدمة...

متطلبات

لم يجد فتاة واحدة تقبل الارتباط به،
على الرغم من أنه كان شابًا طويلًا وأسمر
اللون،
ومدمنًا...

متقف

الهامش...

الذي كان يعيش فيه بهدوء طوال سنوات
عمره...

أصبح مزدحمًا...

تفاعل

المطرقة التي بيد العجوز،
لم تعد تسعدها رؤية المسامير،
أصبحت تعاني من حالة اكتئاب...

طاقة

لم يعد قادرًا على الاحتفاظ بالمزيد من أسرار
أبيه،
أفشاها كلَّها...

نسب

الشبل الذي نسب دائماً إلى أبيه،
راودته شكوك حول نسبه،
هذا ما أفضى به إلى والدته...

عشق (١)

الشجرة التي كان يستظلّ بها طوال الصيف،
دفأته في ليالي الزمهرير...

خيانة

صديقي المخلص الذي كان يصارحني دائماً
بأخطائي،
أهدرت دمه...

بغل

استيقظ باكراً...

فرّغ ما في مثانته، ملأ رثيه بهواء نقي، برطع
ذهاباً وإياباً، رفس الفضاء بكلتا قدميه، وضع النير
على عاتقه...

سعى في كسب لقمة عيشه...

صدمة

تراجعت السيدة المحترمة عن خطتها، بشأن
التنكيد على زوجها،
عندما صدمها بكلمة طيبة...

صيد

أوصى العصفور ابنه: إِيَّاكَ والطعام السهل،
فتحته مصيدة...

هذا ما تعلمته من هؤلاء الأوغاد...

مواهب

بكت بمرارة...

تلقت مكالمة من صديقتها،

ضحكت بصوت عذب،

أنهت المكالمة،

استأنفت بكاءها بمرارة...

بلطجة (٢)

أغرقت كلّ الذين تمسكوا بها،

قصمت ظهر البعير،

أحرقنا الأخضر واليابس...

جلست على الكرسي، وضعت رجلا على رجل،

وراحت تتأمل أسرار الكون...

مأمـن

أطفأ نيران أعدائه كلها،
احترق بنيران أصدقائه...

غدر

المقاتل الذي نفذت ذخيرته،
تخلى طواعية عن صفة الشجاعة...

شماتة

الشاة التي سيقت إلى الذبح،
لم يضرها سلخها ولا تقطيعها،
ولكن ساءها شماتة الكلاب التي كانت
تزدريها...

حتف

الإبريق الذي راقه من بين جميع الأباريق،
كان فيه سم نافع...

تكفير

الحجارة التي قذفوه بها،

بنوا له منها تمثالاً...

معارض

سار في ركب النظام،
تناثرت مبادئه...

تقدير (٢)

- أيها الخائن، لقد كنت طوال السنوات الماضية
تخدعني...

- أنا لم أخن.. ولم أخدع أحداً.. أنت التي فهمت
العلاقة الحميميّة التي بيننا خطأ...

عيد الأب

من فوق رأسه تراشقوا بالشتائم...
ربت على كتف هذا، وشدّ عضدّ ذاك،
ثمّ راح يترحم على روح والده...

زلزال

توقّفت الحافلة أمام الحاجز...

صعد إليها شاب مسلّح، طلب من الجميع
النزول، استعرض بطاقتهم الشخصية، قسمهم
قسمين، أخبر القسم الأوّل بأنّهم سيذهبون
إلى النار، وأخبر القسم الآخر بأنّهم سيذهبون
إلى الجنة...

أطلق النار على الجميع...

عدالة

ألقي القبض عليه متلبسًا بجريمته...

- هل أنت مذنب؟

- نعم، سيّدي القاضي، أنا مذنب.

- حكمت عليك المحكمة بالإعدام شنقًا حتى الموت.

تنفجر أصوات في قاعة المحكمة: يحيا العدل...

يضع القاضي يده بيد المجرم...

يخرجان معًا من الباب الأمامي للقصر...

خطوط متوازية

في القاعة المكيفة جلس كهول في قمّة الأبهة
والأناقة، يحتسون كؤوسهم المثلجة، ويلعبون
بهواتفهم النّقالة...

في الشمس الحارقة وقف شبّان، يستظلون
بياضات بيضاء مثقّبة...

وصية

وصى ابنه: أي بني، اضرب الذين يضربونك
فقط...

رجع إلى أبيه مهشّم العظام...

الأوغاد(٢)

تناول هاتفه...

كتب لأخيه:

سأخبرك يا عزيزي شيئاً: البعد ليس مؤلماً،
المؤلم هو ألا نتواصل.

ابتسم،

ثم عدل عن فكرته الشريرة...

تحرر(١)

من بعيد، رأى قطيع الكلاب البرية قادمة نحوه.
أطلق ساقيه للريح، لكنهما خذلتاه، فسقط
على وجهه، أحاطت به من كل جانب، نهشته
بقسوة، دافع عن نفسه بيديه وقدميه
وأسنانه... اشتد توحش الكلاب...

لم يجد خلاصًا إلا أن يستيقظ...

حقد

- ...؟

- يكفي أنك دائماً تبتم...!

قدوة

هرولوا خلفه...

سقط...

داسوه بأقدامهم...

عناية

دسّ له السّم بالعسل...

مات...

تمتم: كفى الله المؤمنين القتال...

مواطن صالح

تكيّف مع جميع ظروفه...
احتل مكانة رفيعة بين الأوغاد...

علب فارغة

حمل حقيبته المدرسيّة...

توقّف عند الحاوية...

طلب معلم الفن أن يرسموا حقل فراشات...

رسم كومة علب فارغة...

مزّق الورقة...

رماها بوجهه...

وعد (٢)

كان من عادته قبل أن يخرج إلى عمله أن يلقي
نظرة على صورته في المرآة، ثم يبصق بوجهه،
ويمضي...

اليوم، قبل أن يخرج إلى عمله، ألقى نظرة على
صورته.. باغته الآخر...
بصق بوجهه...

ختمة

أكملوا قراءة الختمة على روح والدهم...
استغفروا له، ترحموا عليه، سألوا المولى له
الفردوس الأعلى...
بمعية الأقارب والأصدقاء تناولوا نخب المرحوم...

ق. ط. ج

نحتت جسمها كما حلمت به...
ماتت كمدًا...

شبكة

لعلّك تلك الحشرة،
التي تحاول أن تغلت من براثن ذلك الوحش،
مزّق نسيج البيت،
سحق الوغد بقدمه،
ثمّ ابتلعه...

شان

توقّف فجأة...
أنت أحد اثنين،
الوغد الذي يكدح على قدميه،
أو الدودة التي تزحف على بطنها...
قدم ضخمة أطبقت عليه...

شفافية

المسالمون قلوبهم طيبة...

حسنًا،

أنا أحد هؤلاء الأوغاد...

نفسنة

بعينين محمرّتين، حدّج كلّ منهما الآخر...
صرخا معًا:
يا لك من وغدا!
كلما حاولت النهوض سقطت في الوحل من
جديد...

الرجل الصالح

كنت أؤمن بأنّ جميع مشاكلي الماديّة ستحلّ
فجأة.. بطريقة ما...

الرجل الصالح أهداني مئة ألف دينار، وأخبرني
بأنّه سيمنحني مثلها عندما أنفقها كلها.
اشترت شقة وسيارة وتزوجت، كلّ مشاكلي
حلت، لكنّ جميع الأوغاد من حولي ينظرون إليّ
بعين الريبة...

لا أحد يريد أن يصدّق قصة الرجل الصالح...

عنصرية

على الرغم من أنّهم يفتقرون لأهمّ صفاتي...
فإنّهم يتهمونني بالنجاسة...
لا لشيء.. إلا لأنني من فصيلة أكثر وفاء من
فصيلة هؤلاء الأوغاد...

نفاق

كلا،

فقط.. الذين لا يدخنون...

يؤمنون بحرمته...

يا لهم من أوغاد...

قطب الرّحى

غرّدتُ:

أصدقائي، صديقاتي،

أنا.. الآن في اتجاهي نحو بيتي.. بعد أن حضرت

ندوة في المكتبة الوطنية...

انهالت عليها التهاني والتبريكات...

طبع

الأوغاد يحقدون على الناجح،
ويحتقرون الفاشل،
بالنسبة لي،
أنا أحد هؤلاء...

مسوّغ

قال في نفسه:

لا بدّ أنّها الآن نائمة، لن أزعجها بمكالمة يمكن
تأجيلها...

قالت في نفسها:

لا بدّ أنّه الآن نائم، لن أزعجه بمكالمة يمكن
تأجيلها...

ثمّ حدثت بعد ذلك أمور كثيرة...

فريسة

مشيت الهوينى...

اختبأت وراء الأكمة، تربّصت بفريستها، كتمت
نفسها، فتحت عيونها...

انقضّ عليها...

شعب

جزّ عنقه...

تبا،

سأسن سكيني جيّدًا...

أيها الوغد...

وغد صالح

وصلته رسالة قصيرة تخبره بنزول الراتب...
أسرع لاهثًا إلى الصراف.. سحب نصفه..
وأبقى النصف الآخر لفواتير.. كم...

ملل

يا لهم من أوغادا!
ليس للجنون في حياتهم مكان...

رقـي

وهذا الـوعد،
لـطالـما كان رائـعاً...

نظام

دخل إلى غرفة العمليّات الكبرى، يسير على
قدميه...

خرج الهو مترنّحًا...

تبعه الأنا الأعلى صارخًا...

ظلّ الأنا يدور في حلقة مفرغة...

هموم هامشيّة

... -

- لا، أبي حيّ.

... -

- وأمّي حيّة.

... -

- سافر.. يعمل في الخارج.

... -

- وأمّي سافرت مع زوجها.

... -

- لا، مطلقان.

... -

- مع جدي وجدتي.

... -

- لا، أنا لا أحبّ أحدًا... وأختي كذلك...

انتحار

يا لك من وغدا!
ما الذي دفعك لقول الحقيقة؟

معارضة

وقف المعارض السياسي بوجه النظام صارخًا...
طالب بالعودة إلى الظلم والعبودية والتمييز العنصري...
أوماً الخليفة إلى كبير الحاشية...
قطعوا لسانه...

حماقة

يا لك من وغدا!
أما زلت تحلم...؟!!

فسل

راقب من كتب ما حصل مع والده...
منذ ساعة انبثاقه حتى ساعة فنائه، هبّ
مسرّعاً...
اخترق البويضة...

أرتون(١)

١-

لا، ليست ابنتي...

ابنتي كانت ذكية.. حنونة.. خلوقة.. مبدعة..
خيالها واسع.. هذه فتاة بلا قيم.. تشرب..
تدخن.. تتعاطى.. تكذب.. تسرق.. لا تتواصل
معى أو مع أبيها أو عائلتها.. مستهترة.. تافهة..
بلا مشاعر.. لا تحسّ بي.. ولا أحسّ بها.. بيتنا
أصبح لها كالفندق.. لا علاقة لها بالدنيا كلّها...

١ - أرتون: ثامنة عشرة بالسويدية. - امرأة عربية مهاجرة إلى السويد
أخذوا منها ابنتها القاصر وأعادوها لها بعد سن البلوغ.

٢-

لا، لا أحد يريد أن يفهمني...

لم أعد قاصرة... من حقي أن أجرب كل ما يخطر
ببالي.. جسدي وعقلي وثقافتي وعواطفني
ملكي أنا وحدي... أنا لا أسبب ضرراً لأي
مخلوق... أنا فقط أعيش حياتي كما أشتهي..
لا كما يريدون...

أنا أرتون...

مكتبة بشرية

ذهب إلى المكتبة البشرية في الطرف الآخر من
المدينة...

استعار فتاة جميلة لمدة ساعة. استمعت له
باهتمام بالغ، لم تجادله، لم تناقشه، لم تقترح
عليه أية أفكار، فقط بعد مضي الساعة استأذنته
بأدب...

وعادت إلى مكانها...

جريمة

كتب في تقريره النهائي:

كشفت المعاينة والفحص الأمني المبدئي إصابة المجني عليه بجروح عميقة في جميع أجزاء جسمه، وتعرّضه لارتجاج في الدماغ نتيجة لضربات في رأسه، وتعرّضه لحروق في عنقه وظهره... وبيّنت كاميرات مراقبة الكمبوند الذي أقام فيه المجني عليه عدم دخول أو خروج أي شخص في أثناء تعرّض الضحية للإصابة. وكشفت المعاينة والفحص عدم وجود سرقة أي متعلقات من داخل الشقة الفندقية المستأجرة من قبل الضحية، كما تبين عدم وجود بعثرة في محتويات الشقة.

الأمر الذي يؤكد عدم وجود جريمة.

تجريد

رمى قطعة الحلوى للأعلى...

التصقت بالسقف...

تسابق النقاد لتحليل عبقرية الفنان...

خلود التلاشي

سجد لها متذللاً..

تقبّلته بجلال المعبودة وهيبتها.. وضعت قدمها
على رأسه.. وقفت على ظهره.. ارتعش جسده
تحت قدميها.. تلا صلوات اللذة والسلام..
انغrust به شيئاً فشيئاً.. تماهى جسداهما
ببعضهما...

صارا زوالاً أبدياً...

عرش

مع إشراقة الشمس تفتّحت بتلاتها...
اشرأبّ عنقها إلى السماء...
رائحتها الفواحة عطّرت الفضاء...
امتصّ رحيقها ذبابة مشرّدة...

عشق (۲)

تلوی جوئی تحت قدمیها...

بکلّ قوّتها رفته...

ترنّح سکرًا...

جائحة

قاوم شراستها الطاغية طوال اليوم...
لم يشتم أحدًا.. أو يركله.. أو يرفسه.. في آخر
النهار استعرت النيران في صدره...
هبّ مسرعًا لإطفائها...

إعلان

مطلوب زوج...

يفضّل أن يكون مهذبًا وخلقًا.. يقدّس الحياة
الزوجية.. مقتدرًا ماليًا.. وبصحة جيّدة...

على أن يكون خاضعًا...

تحرّـر (٢)

أنا شاب أبحث عن زوجة...
أنا متحرّـر.. وأريدها متحرّرة بلا حدود.. وأنا
خاضع.. وأريدها مسيطرة طاغية...
لا تعرف الرحمة ولا الشفقة...

بر

على عجل، اجتمعوا في منزل أخيهم الأكبر...
قلّبوا الموضوع من جميع أوجهه...
استقروا على رأي واحد...
لم يتح لهم العجز الفرصة لتنفيذ خطتهم...

وخز

حفر في أعماقه...
عثر عليها، خلعها من جذورها، ألقاها في مكب
النفائات...
نام كالحجر...

طاقة

طوت كلّ شقائها...

دفنته في قلبها.. رسمت على شفتيها
ابتسامة...

خرجت برفقة زوجها إلى الحفل...

امراة تافهة

كل شيء فيها تافه...

لباسها.. هيئتها.. مشيتها.. جلوسها.. كلامها..
ضحكتها.. حركة أصابعها.. نظرتها.. ابتسامتها..
تسريحة شعرها.. عطرها.. حذاؤها.. ردود
أفعالها...

لا شيء فيها يدعوني إلى الاهتمام بها...

دم

أمي شيطانة...
وأبي رجل ضعيف...
وإخواني الصغار خنازير...
كان لا بد من وضع حدّ لهذا الظلم...

علكة

لاكها بين أسنانه...
وعندما ذهب طعمها...
طلّقها...

الوجه الآخر ١- سوء فهم

- ما الذي صار يضايقك من زوجتك؟
- الشخص الذي كانت تتواصل معه.. كنت أعتقد
في البداية أنه مجرد حبيب...
لكن تبين لي أنه أكثر من ذلك...

٢- سوء فهم

- لماذا صرت تكرهين زوجك بعد ولادتك؟!
- أخبرته أنني في حالة مخاض.. لكنّه تركني
وخرج مع امرأة أخرى...
- كلا، لم أخرج مع أيّة امرأة.. لقد كنت في صالة
القمار...

٢- شاهد

ماذا تعرف عن علاقة أختك بزوجها؟
- علاقتهما متوترة دائماً.. أنا متأكد من شيء
واحد على الأقل.. كلاهما يكذب.. لقد حصلت
الخيانة من كلا الطرفين أكثر من مرة...
وهما يعلمان ذلك جيداً...

٤- فرصة أخيرة

- أنت تقدمت بطلب انفصال عن زوجتك.. أخبر المحكمة.. لماذا تريد الانفصال عن زوجتك؟
- لأنها خانتني مع أكثر من ستة أشخاص.
- هو يكذب.. يا سيدي.. لم أخنه سوى مع ثلاثة...

- ولماذا خنته مع ثلاثة؟!

- لأنه دائماً يخونني.. وهو يعلم أنني كنت أخونه ولم يكن يعترض.

- هي تكذب.. يا سيدي، لقد كنت أحذرّها من تجاوز حدودها.

- حسناً.. أرى أنّ زواجكما فوضوي.. والآن سأحكم بانفصالكما.. ولكن سأتيح لكما مراجعة أنفسكم شهرًا...

هل توافقان؟

عالم مواز

زعموا أنني مت...

غسلوا جثتي وكفّنها ثم دفنوني. ولما عادوا
عدت معهم؛ لأنني في الحقيقة لم أمت...
تقبّلوا بي العزاء ثلاثة أيّام... في اليوم الرابع،
عاد أبنائي وبناتي إلى أعمالهم، وانشغلت
زوجتي (أرملتي) بالتخلص من ثيابي ومقتنياتتي
الشخصية. رأيتها ترمي بنظارتني في الكيس
الأسود، صحت بها، زاجراً، لكنّها لم تسمعني،
أو لعلّها تظاهرت بعدم سماعي...

ربطت الكيس جيّداً ثمّ ألقته في سلة
النفايات...

على سبيل الخاتمة

شهادة تقدير

توقّف فجأة...

يا لك من وغدا!

أما زلت مصرّاً على الجري خلف العظمة؟!

مسح اللعاب عن شفتيه...

ثمّ استأنف لهائه...

فهرس المحتويات

٤	موّدة
٥	سيزيف
٦	حدود
٧	رحمة
٨	عورة
٩	مصير
١٠	فقه الواقع
١١	بلطجة (١)
١٢	سحر
١٣	غزو
١٤	إخلاق
١٥	الأوغاد (١)
١٦	بطولة
١٧	سعي
١٨	انتجاع
١٩	تحرير
٢٠	عبث
٢١	مثنوى

الأوغاد.....	٢٢
إقرار.....	٢٣
تقدير (١).....	٢٤
زوبعة.....	٢٥
حميمية.....	٢٦
ارتهان.....	٢٧
حقيقة.....	٢٨
ثعلب (١).....	٢٩
نجابة.....	٣٠
حماية.....	٣١
ثعلب (٢).....	٣٢
وغد (١).....	٣٣
بلاء.....	٣٤
حياة.....	٣٥
غليل.....	٣٦
طعن.....	٣٧
متطلبات.....	٣٨
مثقف.....	٣٩
تفاعل.....	٤٠
طاقة.....	٤١
نسب.....	

الأوغاد.....	حسين جداونه
عشق(١)	٤٢
خيانة.....	٤٣
بغل	٤٤
صدمة.....	٤٥
صيد	٤٦
مواهب.....	٤٧
بلطجة(٢)	٤٨
مأمن	٤٩
غدر.....	٥٠
شماتة.....	٥١
حتف	٥٢
تكفير.....	٥٣
معارض	٥٤
تقدير(٢)	٥٥
عيد الأب	٥٦
زلزال.....	٥٧
عدالة.....	٥٨
خطوط متوازية	٥٩
وصية.....	٦٠
الأوغاد(٢)	٦١

الأوغاد.....	حسين جداونه
٦٢	تحرّر (١)
٦٣	حقد
٦٤	قدوة
٦٥	عناية
٦٦	مواطن صالح
٦٧	علب فارغة
٦٨	وغد (٢)
٦٩	ختمة
٧٠	ق. ط. ج
٧١	شبكة
٧٢	شأن
٧٣	شفاقيّة
٧٤	نفسنة
٧٥	الرجل الصالح
٧٦	عنصرية
٧٧	نفاق
٧٨	قطب الرّحى
٧٩	طبع
٨٠	مسوّغ
٨١	فريسة

الأوغاد.....	٨٢
حسين جداونه.....	٨٣
شعب.....	٨٤
وغد صالح.....	٨٥
ملل.....	٨٦
رقفي.....	٨٧
نظام.....	٨٨
هموم هامشيّة.....	٨٩
انتحار.....	٩٠
معارضة.....	٩١
حماقة.....	٩٢
فسل.....	٩٢
أرتون.....	٩٣
١-.....	٩٤
٢-.....	٩٥
مكتبة بشرية.....	٩٦
جريمة.....	٩٧
تجريد.....	٩٨
خلود التلاشي.....	٩٩
عرش.....	١٠٠
عشق (٢).....	
جائحة.....	

الأوغاد.....	حسين جداونه
إعلان.....	١٠١
تحرّر (٢).....	١٠٢
برّ.....	١٠٣
وخز.....	١٠٤
طاقة.....	١٠٥
امرأة تافهة.....	١٠٦
دم.....	١٠٧
علكة.....	١٠٨
الوجه الآخر.....	١٠٩
١- سوء فهم.....	١٠٩
٢- سوء فهم.....	١١٠
٣- شاهد.....	١١١
٤- فرصة أخيرة.....	١١٢
عالم مواز.....	١١٣
على سبيل الخاتمة.....	١١٤
شهادة تقدير.....	١١٤